في رفقة بضم الراء وكسرها مأمونة من المسلمين فان لم تجد رفقة لا يجوز لها ذلك ثم بالغ على سفر بعد مع الرفقة المأمونة فقال وان لم يكن معها ذي محرم فذلك ربما وقيدنا بالشابة احترازا من العجوز فانه يجوز لها ذلك وظم قوله يوم وليلة ان اقل من ذلك جايز وليس كذلك لقوله قبل لا يخلو رجل بامراة ليست منه بمحرم واحترز بالفريضة من نحو التطوع وسايز الاسفار وبمأمونة من غيرها وفي قوله قول مالك تكره منه وسيأتي قول من يقول لا يحج الا مع زوج او محرم ويستثنى من ذلك ايضا ما لو اسلمت في دار الحرب فانه يجب عليها الخروج الى دار الاسلام ولو مع غير ذي محرم وكذا اذا اسرت وقدرت على الهروب قال القرافي ولعله اكمل فرض يتوجه عليها والله اعلم

باب في بيان حكم التفاح

وهو محاولة المريض الذائقة وايه وبيان ما يجوز التفاح به وما لا يجوز وفي بيان ذكر الله في اثناء حكم الرقى وبيان ما يرقى به وفي بيان حكم الطيرة بكسر الطاء وفتح الكتمة وهي العمل على سماع ما يكره او رؤيته وبيان ما يتطير به وبيان ما جاء بتقدمه من علم النجوم وفي بيان حكم الخضاب وبيان ما يجوز ان يخضب

به وما لا يجوز وفي بيان الرقى المملوءة يعني من الاوصاف الذي يسمى بذلك عرفا خيره وبدا بغير ما قصد به في الترجمة فقال ولا بأس بالاسترقاء من العين ونحوها كالدغة واللوجع والعين سم جعله الله في عين العاين اذا تكلم من شيء ونفس به وهم يباشر فيما تنفع منه والاصل فيما ذكر قوله تعالى وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمومنين وفي الموطا انه عليه الصلاة والسلام امر بالاسترقاء الباجي ولا خلاف في جواز ذلك بأسماء الله وكتابه وقال مالك لا بأس ان يعلق على السقيم والمريض الشيء من القرآن او اخر عليه اديم وكذا لا بأس بالعوذ قال وهو مكتوب تعوذ بالله من الشيطان الرجيم وفي مسلم انه عليه الصلاة والسلام كان اذا اشتكى يمر على نفسه بالمعوذتين وينفث في يديه ويمسح بهما ما بلغ من جسده وكذا لا بأس بالتفاح اي بمعالجة ذفر المريض الدابالدوالطافي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)